

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 417 @

(أفوض أمري كله لمديري % وأسلمه نفسي فما شاء يصنع) .

وكتب إلي بخطه عدة قصائد وغيرها من نظمه .

3606 محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطي أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد

الوهاب وعمر .

3607 محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري الصوفي سمع على المظفر العطار

وغيره وسمع منه شيخنا أحاديث تخلص وقال في أثنائه إنه كان على طريقة الشيخ يوسف

الكوراني العجمي لكنه حسن المعتقد كثير الأذكار على مبتدعه الصوفية وكان كثير الحج

والمجاورة بالحرمين مات بمكة في شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

3608 محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الشمس أبو عبد الله القرشي الجعبري ثم

الدمشقي الشافعي ويعرف بابن حطب جرود ولد سنة إحدى وسبعمائة وسمع من الحجار وروى

بالإجازة عن القاضي سليمان بن حمزة وغيره وأخذ الفقه عن البرهان بن الفركاح والمحيوي بن

جهيل والأصول عن الشمس الأصفهاني وبرع فيه وفي العربية مع معرفة بالأدب وأفتى ودرس في

أماكن ببلاد مصر والشام وولي القضاء والخطابة بالمدينة النبوية وتفقه به جماعة وكان من

أعيان الشافعية مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة ترجمه شيخنا في درره وطوله وقال الفاسي في

مكة سمع على ما ذكر من الحجار ووزيره البخاري وكانت له يد طولى في الأصول مع معرفة جيدة

بالفقه والأدب أفتى ودرس بمشهد الشافعي من القرافة وجامع الحاكم بعد الشمس بن اللبان

ثم ترك ذلك للبهاء بن التقي السبكي وعوضه عنه أخوه حسين بن التقي تدريس الشامية

البرانية ظاهر دمشق فباشرها سنين ثم تركها وتوجه إلى الحجاز في موسم سنة ستين وجاور

بمكة نحو ثلاث سنين كما أخبرني به بعض أقربائه وكان جاور بها قبلي في سنة ثلاث وخمسين ثم

توجه لمصر ثم عاد لمكة وجاور بها ثم لمصر ثم بمكة وولي قضاء المدينة بعد الحكري ثم عاد

لمصر بعد الحج من سنة ثمان أو تسع وستين وولي بها تدريس مدرسة أم الأشرف صاحب مصر سنة

سبعين ثم إلى دمشق في سنة إحدى وسبعين وعاد في آخرها إلى تدريس الشامية البرانية بعد

موت التاج السبكي واستمرت معه حتى مات بعد أن سئل في الرغبة عنها لمن فيه أهلية بعوض

فتوقف تورعا ومات في سادس عشر شوال ودفن بباب الصغير .

3609 محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمال أبو الفضل بن الشامي